

وظائف الاتصال

ان وظائف الاتصال هي في الواقع وظائف نسبية ترتبط بحاجة المجتمعات وتتباين وفقاً لطبيعتها كلما تقدم المجتمع وتحسن اقتصاده، وتطورت تقنياته كلما ازدادت حاجته الى الاتصال الذي يتمثل في الحصول على المعلومات المتعلقة بالشؤون السياسية والاحداث المحلية والعالمية والاحوال الجوية وحركة القطارات والطائرات والسفن والبريد والارصدة والاسهم بالبنوك واسعار البورصة وتقلبات الاسعار وكل الحقائق والبيانات التي تتعلق بنمو والطاقة وموارد المياه والزراعة والتجارة والصناعة والسكان، ولذلك فإن هذه المجتمعات تضع الخطط الخمسية والسنوية وغيرها لتضمن النجاح في المستقبل وبدون هذه المعلومات فان جميع الخطط تصاب بالشلل.

وبناءً على ماتقدم يمكن تحديد وظائف الاتصال الاساسية في مختلف المجتمعات فيما اذا اعتبرنا ان الاتصال هو عملية الانتاج والنشر والاستقبال الواسع للمعلومات والافكار والحقائق والبيانات التي يشترك فيها الافراد والجماعات على حد سواء وعلى هذا النحو الاتي:

١- الوظيفة الاعلامية:

هو نشر الحقائق والبيانات والانباء والصور والاراء والتعليقات وكل مايتعلق بمجريات الاحداث المحلية والدولية والتفاعلية معها عن علم ومعرفة وازضافة الى جمع وتخزين المعلومات حتى تتم معالجة الاوضاع واتخاذ القرارات السليمة بشأنها وعلاوة على ذلك يوفر المعرفة اللازمة التي تساعد الناس على ان يكونوا اعضاء نشطين في مجتمعهم ، فيشجع الاختيارات الشخصية والتطلعات ويدعم التآزر والوعي الاجتماعي وجميع الانشطة الخاصة بالافراد والجماعات التي تحقق اهداف المجتمع ويوفر الفرص لكل الناس للوصول الى تحقيق حاجاتهم في التكافل والتفاهم والتعرف على ظروف معيشة وغيرهم من الامم والمجتمعات الاخرى ، كما انه يشجع الحوار والنقاش وتبادل الحقائق واختلاف وجهات النظر.

٢- الوظيفة التربوية:

هي عملية نشر المعرفة والتعليم على نطاق واسع بما يعزز التطور والنمو الثقافي وخلق الشخصية واكتساب المهارات والقدرات والخبرات وإيقاظ خيال الافراد والجماعات وإطلاق طاقاتهم الإبداعية وإشباع حاجاتهم الجمالية والروحية وتوسيع آفاقهم عن طريق نشر الاعمال الفنية والثقافية وإحياء التراث.

٣- الوظيفة الترفيهية:

هو نشر الفنون والادب والموسيقى والغناء وإذاعة التمثيليات والمسرحيات والاعمال الفكاهية والرياضية وكل الفعاليات والالعاب المسلية بهدف تسلية وإقناع الافراد والجماعات من خلال الصور والاصوات والعلامات والرموز.

٤- وظيفة اضاءة المكانة:

هو تسليط الضوء على الاشخاص القائمين بالأحداث اذا ان ذلك من شأنه ان يضفي على شخصياتهم نوعاً من الهيبة ويزيدهم مكانة ونفوزاً بين افراد مجتمعه والمجتمعات الأخرى.

٥- وظيفة ممارسة النقد:

هو تطبيق الاساليب الاجتماعية وممارسة النقد بأسم الذوق العام والرأي العام عبارات تقوي من نفوذ وسائل الاتصال نفسها. مثل القوة السحرية للصحافة والقوة الخارقة للدعاية وهذه المصطلحات تشير الى وظيفة الصحافة ووسائل الاتصال الأخرى التي تقوم بعمل جماعي منظم ومبرمج عندما تتصدى للأساليب المنافية للعرف والتقاليد الصحيحة والأخلاق العامة.

٦- وظيفة الإقناع:

أنه للإقناع وظيفة أقتناعية ولذلك تستخدم في العملية الإقناعية
تأليب متعددة الإبعاد كالوشيق والفلم السينمائي والصور مسموعة يمكن
وموسيقى، كما إن هذه التكتيك لها تأثيراً كبيراً على الجمهور
والتأكي تؤدي وظيفة أقتناعية.